الجمهوريه العربيه السوريه
جامعة دمشق
كلية العلوم السياسية- نظام التعليم المفتوح
برنامج الدراسات الدولية والدبلوماسية

امتحانات الدورة الفصلية الثانية للعام الدراسي 2024- 2025

سلم تصحيح أسئلة امتحان مقرر العلاقات العربية الأوروبية الأمريكية

أجب عن أربعة فقط من الأسئلة التالية: /25 درجة لكل سؤال/:

1. تحدث عن صور وأشكال السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي.

تأخذ السياسة الخارجية والأمن المشترك للاتحاد الأوروبي صوراً وأشكالاً عدة أهمها ثلاث:

1. **الاستراتيجيات المشتركة: درجة**

- تعكس وجود أرضية مشتركة بين الدول الأعضاء تصلح لتكوين رؤية واضحة ومحددة المعالم لعلاقة استراتيجية يراد لها أن تربط بين الاتحاد الأوروبي وبين دولة ما أو مجموعة معينة من الدول تحتل موقعاً أو مكانة خاصة على قائمة أولوياته لأسباب تتعلق بمصالح سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو غيرها. **3 درجات**
- يتولى المجلس الوزاري اقتراح ما يراه ضرورياً من استراتيجيات مشتركة للتعامل مع دول أو مجموعة معينة من الدول، لكن هذه الاستراتيجيات لا تصبح نهائية وملزمة للدول الأعضاء إلا بعد إقراره من جانب المجلس الأوروبي (القمة الأوروبية). **3 درجات**
- تنطوي أي استراتيجية مشتركة على تحديد دقيق لأهدافها، وللمرحلة الزمنية التي تستغرقها أو تغطيها، ولحجم الموارد المالية اللازمة لتحقيقها وطرق تدبيرها. **3 درجات**

2. **العمليات المشتركة: درجة**

- وهي إجراءات يتخذها الاتحاد لتحديد وتحقيق سياسة ما في إطار السياسة الخارجية والدفاعية المشتركة، وفي مسألة محددة. أو: تعرف بأنها العمليات الميدانية التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي في أوقات الأزمات أو الكوارث الطبيعية، بمفرده أو بالتعاون والتنسيق مع دول ومنظمات دولية أو إقليمية أخرى. **3 درجات**
- تأخذ هذه العمليات شكل تقديم الإغاثة الإنسانية، أو المشاركة في قوات لحفظ السلام، أو المشاركة في الإشراف على انتخابات في إطار عملية لبناء عملية السلام في نهاية أزمة، وغيرها. **3 درجات**

3. **المواقف المشتركة: درجة**

- هي مواقف تعكس وجهة نظر الاتحاد الأوروبي ورؤيته لقضايا دولية يرى أن من واجبه أن يحدد موقفاً بشأنها. **درجتان**
- تصدر هذه المواقف على شكل بيان مشترك يصدر عن القمة أو عن مجلس الوزراء أو عن الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية، أو يعكسه إعلان موقف أو تصويت مشترك داخل المنظمات الدولية أو الإقليمية المعنية. **درجتان**
- قد تعكس هذه المواقف المشتركة مجرد التعبير عن التعاطف والتفهم وإظهار حسن النيات. **درجة**
- قد تأتي مصحوبة بإجراءات معينة مثل فرض عقوبات اقتصادية أو دبلوماسية أو عسكرية، وفي هذه الحالة يتعين أن تصدر المواقف المشتركة عن مجلس الوزراء أو عن المجلس الأوروبي نفسه وبالإجماع . **درجتان**

2. السؤال الثاني:

أ- ما هي وظائف الممثل الأعلى للسياسة الأمنية والخارجية الأوروبية المشتركة؟ **(درجتان لكل وظيفة)**

- يعد المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة، ويقوم بمسؤوليات نائب رئيس المفوضية الأوروبية ويرأس مجلس الوزراء للشؤون الخارجية.
- يدير السياسة الخارجية والأمنية، ويعمل على تأمين توافق الاتحاد في مجال الشؤون الخارجية.
- يساهم بمقترحاته في وضع السياسة الخارجية والأمنية وتنفيذها بتكليف من المجلس.
- يعد المسؤول عن اللجنة السياسية والأمنية عندما تقود عمليات لحل الأزمات.
- يقترح عمليات في مجال السياسة الأمنية والدفاعية المشتركة (ESDP)
- له سلطة تعيين الممثلين الخاصين للاتحاد الأوروبي في الخارج في مناطق العالم.
- ينظم الحوار باسم الاتحاد، ويمثل الاتحاد في المنظمات والمؤتمرات والمنتديات الدولية.
- إعداد التوصيات للمفاوضات في الاتفاقات الدولية في مجال السياسة الخارجية الأوروبية المشتركة

ب- تحدث عن "العوائق المؤسسية" بوصفها أحد أبرز التحديات الهيكلية التي تعيق تبني سياسة خارجية أوروبية موحدة ومؤثرة.

يعاني الاتحاد الأوروبي من أزمة مؤسسية؛ من أبرز مظاهرها غياب قانون إداري مشترك أو سلطة تنفيذية واحدة، فمن الناحية النظرية هناك عدة مؤسسات تشارك في صنع قرار السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية المشتركة، إلا أن هذه المؤسسات لا تشعر أنها متساوية من حيث مساهمتها في هذه العملية الأمر الذي يخلق منافسة بينهم، مما يضاعف من فاعلية هذه السياسة. **4 درجات**

ففي حين أسند الدور الرئيس في عملية صنع السياسة الخارجية إلى المجلس الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي، فقد تم تهميش دور بقية المؤسسات لاسيما البرلمان الأوروبي والمفوضية، فدور المفوضية يكاد يكون محدوداً بصلاحياتها في تقديم مقترحات أو طلب عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري. أما البرلمان فيغلب على دوره الطابع الاستشاري فقط ناهيك عن عدم اختصاص محكمة العدل في مجال السياسة الخارجية والأمنية المشتركة. **3 درجات**

ونتيجة لذلك، فغالباً ما تخضع هذه المؤسسات لتجاذبات مثيرة للجدل بين القوى المؤثرة في الاتحاد، وأحياناً يتم فرض قيود تقلل من قدرتهم على التحرك بفاعلية، وهو ما يؤثر على انسجام السياسات الخارجية وفعاليتها. **درجتان**

3. تحدث عن موقف "ترامب" وسياساته تجاه الاتحاد الأوروبي خلال فترة رئاسته الأولى (2017- 2021)، وكيف تعامل الاتحاد الأوروبي مع هذه السياسات؟

سعى ترامب إلى تقويض الاتحاد ومحاولة تفكيكه، مُستغِلاً الظرف الحرِج الذي يمر به الأخير من أزمات الهجرة واللجوء وتصاعد التنظيمات الشعبوية والمتطرفة التي يناهض بعضها الاتحاد علانيةً... إلخ... وهو ما تجلى من خلال ما يلي: **(5 درجات لكل فكرة)**

1. وجه ترامب خلال حملته الانتخابية انتقادات للمؤسسات الأوروبية، ولم يكف من انتقاداته للاتحاد الأوروبي بل سعت إدارة ترامب بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى دعم الانقسام الأوروبي، فلقد أيَّد ترامب بقوة استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد في عام 2016. إضافة إلى ذلك دعمت الإدارة الأمريكية بعض التوجهات المتطرفة، حيث شجع ترامب القوى والأحزاب اليمينية. متحدثاً عن أن دولاً أخرى ستتخذ المسلك ذاته، مما أثار حفيظة الأوروبيين، وأجج من توتر العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بشكل غير مسبوق.

2. تعامل ترامب مع الاتحاد الاوروبي بمنطق المساومة في الاتفاقيات التجارية، وسعت إدارة ترامب جاهدةً إلى مضايقة الاتحاد في إطار ما تبنَّته من إجراءاتٍ تجارية حمائية متشدِّدة، بالنظر إلى العجز الهائل الذي شهده الميزان التجاري الأمريكي مع أوروبا، وذلك مع استهداف قوتَي الاتحاد الرئيسيتَين ألمانيا وفرنسا.
3. لم يعتبر ترامب بأن الاتحاد الأوروبي شريكاً لبلاده، وسعى إلى التعامل مع الدول الأوروبية كل على حدة وليس كمنظمة إقليمية واحدة، وهو ما يعزى إلى أن ترامب مقتنع بأن تكتل الأوروبيين داخل اتحادهم سيجعلهم أكثر قوة في مفاوضاتهم التجارية والاقتصادية، عكس ما سيكون عليه الحال لو جرى التفاوض مع كل دولة لوحدها. من جهة ثانية، فإن سوء علاقة ترامب بالاتحاد الأوروبي لم يتكرر بالدرجة ذاتها مع أعضائه، ففي الوقت التي رفعت واشنطن وبرلين سقف انتقاداتهما لبعضهما البعض، خرج ترامب ليصرّح أن فرنسا هي الحليف الأعظم للولايات المتحدة الأمريكية، وهو تصريح يقفز حتى على بريطانيا، التي كانت تعتبر نفسها الحليف الأبرز للولايات المتحدة.
4. يُعتبر ترامب أول رئيس أمريكي يصف حلفائه الأوروبيين بأنهم عدو اقتصادي، لتكون إدارته هي الأولى التي تنظر إلى الاتحاد كـ "عدو" أو على أقل تقدير كـ "خصم"، منذ نشوء علاقة التحالف "الخاصة" بين ضفتَي الأطلسي منذ الحرب العالمية الثانية، وبأن الممارسات التجارية للاتحاد الأوروبي تسبب الأذى للولايات المتحدة الأمريكية، بمقدار الأذى نفسه الذي تسببه الصين للولايات المتحدة الأمريكية من الناحية التجارية.
5. لم يستطع الاتحاد الأوروبي أن يفرض نفسه كمحاور قوي أمام الولايات المتحدة، والسبب هنا لا يعود فقط لخطط ترامب، بل كذلك لعدم وجود رغبة قوية لدى القادة الأوربيين بالدفاع عن مصالح منظمتهم الإقليمية بالشكل الذي يدافعون به عن مصالح بلدانهم، وهو "ما استغله ترامب الذي سعى إلى خلق فتنة داخل الاتحاد بتقويض حتى العلاقات التجارية بين أعضائه، كمحاولته دفع دول أوروبية إلى التوجه إلى السوق الأمريكي لشراء الأسلحة بدل أسواق دول أوروبية.

4. السؤال الرابع:

أ- تحدث عن الشراكات والمبادرات التي ربطت بين الاتحاد الأوروبي ودول منطقة الشرق الأوسط قبل عام 2011؟ (13 درجة)

- **الشراكة الأورومتوسطية:** وهي أهم شراكة استراتيجية تم الإعلان عنها في مؤتمر برشلونة، فعملية برشلونة قد وضعت أسساً لعلاقاتٍ إقليمية جديدة، وكانت نقطة تحوّل في العلاقات الأوروبية المتوسطية، وارتكزت هذه العملية على ثلاث أهداف هي: بناء فضاء للسلام والاستقرار في حوض البحر المتوسط عبر تعزيز الحوار السياسي والأمني (السلة السياسية)، بناء منطقة للازدهار المشترك من خلال شراكة اقتصادية ومالية، وتأسيس تدريجي لمنطقة تجارية حرة بحلول 2010 (السلة الاقتصادية). وأخيراً تشجيع الحوار بين الثقافات والتبادل بين الشعوب من خلال شراكة ثقافية، اجتماعية وبشرية (السلة الثقافية). **5 درجات**
- **سياسة الجوار الأوروبية عام 2004:** أدى التوسع الكبير الاتحاد الأوروبي بضمه 10 دول دفعة واحدة، وتشكيل حدود الاتحاد الأوروبي الخارجية الجديدة إلى ظهور نهج جديد من العلاقات اصطلح عليه "سياسة الجوار الأوروبي"، وتقترح هذه السياسة تنمية التعاون بين دول جنوب المتوسط الغربي في عدد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويعد المجال الأمني ذا الأولوية والأهم منها. وبما يؤدي إلى إقامة علاقات مميزة مع جوارها الجغرافي. **5 درجات**

- **الاتحاد من اجل المتوسط:** الذي اعلن عنه في قمة باريس عام 2008، ويعتبر الاتحاد من اجل المتوسط استمرارا لعملية برشلونة، وتهدف إلى تشجيع التعاون الإقليمي بين دول المنطقة وبين بعضها البعض. **3 درجات**

ب- ما هي الخطوات التي اتبعها الاتحاد الأوروبي للحد من ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني؟ **(4 خطوات مما يلي لكل منها 3 درجات)**

- طوّر الاتحاد شبكة من خبراء في مكافحة الإرهاب، تم نشرهم في دول جنوب المتوسط، كما أقام سلسلة من حوارات حول اتباع أفضل الاستراتيجيات، واستعمال الوسائل المناسبة في مكافحة الإرهاب مع الدول الشريكة.
- إن مشروع "شراكة" الممول من الاتحاد الأوروبي، يضع قدرات الشرطة الأوروبية وخبرات الإنتربول في متناول الأجهزة الأمنية، في ثماني دول من الشرق الأوسط، ويهدف إلى مساعدتها على تحديد الأفراد والجماعات الإرهابية واعتراضها، من خلال استخدام التكنولوجيا وبناء القدرات وإعداد عمليات مشتركة للشرطة.
- تبادل المعلومات الميدانية حول شبكات الإرهابيين من قبل الدول المشاركة، مما يسمح فهم كيفية عمل الشبكات الإرهابية، واكتشاف التهديدات الجديدة، وإصدار تحذيرات مبكرة في أنحاء المنطقة كافة.
- اعتمد الاتحاد الأوروبي برنامجاً للتصدي للتهديد الإرهابي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويعالج هذا البرنامج العوامل المحركة للإرهاب في المنطقة، وذلك من أجل تحسين الأمن الإنساني، وتعزيز استقرار الدول وتدعيم المجتمعات.
- التزم الاتحاد الأوروبي مواجهة تهديدات "داعش"، وخصوصاً في ظل قيام "داعش" بأعمالٍ وحشية وإرهابية ضد المواطنين في سورية والعراق. وفي هذا الإطار دعم الاتحاد الأوروبي ما سمي بـ "التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب" بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

5. إبَّان مغادرة ترامب البيت الأبيض في كانون الثاني 2021، عقد مسؤولو الاتحاد الأوروبي آمالهم على الرئيس الجديد جو بايدن ليقوم بترميم التصدُّعات الضخمة التي أحدثها سلفُه في العلاقات الأوروبية- الأمريكية، وعلى الرغم من عودة التقارب الأمريكي الأوروبي في عهد جو بايدن إلا أن العلاقات بين الطرفين شهدت العديد من الخلافات. تحدث عن هذه الخلافات.

1. ظهرت مجموعة من المخاوف بشأن مستقبل العلاقات الأوروبية الأمريكية في ظل تحول كبير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية أعلن عن ملامحه الرئيس جو بايدن عقب الانسحاب الأمريكي المثير للجدل من أفغانستان في آب 2021 دون أية مشاورات مع أوروبا أو إيلاء أي اهتمام للتداعيات الأمنية المنوطة بها. **5 درجات**
2. **الخلافات الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية: درجة**

تتعدد القضايا الخلافية في العلاقات الأمريكية- الأوروبية في إطار الحرب الروسية- الأوكرانية، ومنها:

أ. **اتهامات بتورط بريطاني في تفجير خطي السيل الشمالي:** يؤثر اتهام روسيا لبريطانيا بالتورط في تفجير خطَّي السيل الشمالي 1 و2 (ذَوَي الأهمية الحيوية لألمانيا) سلباً في العلاقات الأمريكية- الأوروبية. **3 درجات**

ب. **خلافات امريكيه– اوروبيه حول تطورات الحرب الاوكرانيه:** تتعدد التصريحات الاوروبية الرسمية التي ترى ان الرئيس الامريكي جو بايدن يرغب في إطالة أمد الحرب الروسية– الأوكرانية على نحو يُعظِّم مكاسبه، والتي يتمثل أبرزها في أرباح الشركات العسكرية بالنظر إلى حجم المساعدات العسكرية الأمريكية. إضافة إلى تزايُد الأرباح الأمريكية من مبيعات الغاز الأمريكي إلى أوروبا. **4 درجات**

3. **الحمائية الأمريكية وظهور بوادر حدوث حرب تجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا:** أعادت السياسات الأمريكية الداخلية لأذهان الأوروبيين احتمالية عودة الصدام التجاري مع الولايات المتحدة عندما وافق مجلس الشيوخ الأمريكي في آب 2022 على مشروع قانون "خفض التضخم" والذي يهدف إلى مكافحة تغير المناخ. وقد أثار هذا القانون مخاوف الأوروبيين بشأن انعكاساته، بالتزامن مع استمرار تداعيات الحرب، وارتفاع معدلات التضخم؛ فلقد أسفر قانون "خفض التضخم الأمريكي" عن ردود أفعال أوروبية ساخطة إلى حد التهديد بحرب تجارية مفتوحة ضد الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يجد جذوره في نصوص ذلك القانون الذي يمنح تخفيضات ضريبية كبيرة وجاذبة للشركات والمصانع الأوروبية لكي تنقل نشاطها إلى الأراضي الأمريكية على نحو يضر بالاقتصاد الأوروبي، كما يمنح القانونُ المنتجَ الأمريكي ميزة سعرية تنافسية في مواجهة نظيره الأوروبي، كونه يقدم إعانات وإعفاءات ضريبية بهدف تسريع وتيرة دعم الصناعات الأمريكية بما يتوافق مع عملية التحول الأخضر. **7 درجات**

4. **تبايُن الرؤى إزاء التعامل مع التحدي الصيني:** تختلف وجهتا النظر الأوروبية والأمريكية تجاه الصين بشكل جذري؛ فعلى الرغم من اتجاه بعض الدول الأوروبية لتوصيف الصين على أنها تُشكل تحدياً، وهو ما عكسته استراتيجية البوصلة الاستراتيجية لعام 2022، إلا أنها لم تتفق مع الولايات المتحدة الأمريكية على كيفية التعامل معها؛ ففي الوقت الذي ترفض فيه عددٌ من الدول الأوروبية استعداء بكين في ظل تعدد الروابط الاقتصادية المشتركة. ترى أخرى– بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية– ضرورة احتواء وتقييد الصين، بجانب تقليل التبعية الاقتصادية للعملاق الصيني؛ إذ ترى واشنطن أن بكين هي المنافس الوحيد الذي يهدد هيكل النظام الدولي القائم، بينما يرى عدد كبير من الدول الأوروبية أن روسيا هي مصدر التهديد الأول، وأن استفزاز الصين قد يعمق التحالف الروسي– الصيني. **5 درجات**

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح

مدرس المقرر: د. عهد قطريب